

## محاضرات في علم النفس التربوي

### نظام المقررات

اسم المقرر : علم النفس التربوي رمز المقرر : PSE110

نوع المقرر : متطلب كلية استاذ المقرر : أ.د. خلود رحيم عصفور

### المحاضرة السادسة

#### التذكر والنسيان

##### ❖ -تعريف التذكر

يعرف التذكر بأنه قدرة الانسان على استدعاء مادة او خبرة سبق له وان تعلمها في وقت سابق.

##### ❖ -اهمية التذكر والنسيان

يرتبط التعلم ارتباطا شديدا بالتذكر ذلك انه اذا لم يتم الاحتفاظ بالخبرات التي سبق وان تعلمناها فلن نتعلم شيئا جديدا كما اننا بدون التذكر سنفقد قدرتنا على التعرف على العالم المحيط بنا ويصعب علينا التعامل معه لاننا في هذه الحالة سنحتاج في كل مرة على التعرف من جديد على ما يحيط بنا وان عملية التذكر ترتبط بالعمليات العقلية الاخرى وفقدان القدرة على التذكر يجعل عمليات الادراك والفهم واتخاذ القرار وغيرها من العمليات معطلة .

##### ❖ -انواع الذاكرة

هناك ثلاثة أنواع من الذاكرة

١-الذاكرة الحسية :وهي الذاكرة المرتبطة بالحواس الخمسة حيث يعتقد بوجود مخزن للمعلومات في كل حاسة من هذه الحواس يتم فيه حفظ و تخزين المعلومات في كل حاسة فهناك ذاكرة بصرية يتم فيها تخزين صور المرئيات او المرئيات التي تراها العين وهناك ذاكرة سمعية يتم فيها تخزين الأصوات او الذبذبات الصوتية التي

تسمعها الاذن وهناك ذاكرة لمس يتم فيها خزن إحساسات مثل الحرارة والبرودة والوزن والضغط وهناك ذاكرة شمعية وذاكرة ذوقية وان مدة بقاء المعلومات في الذاكرة الحسية هي ثواني معدودة فاذا لم يتم معالجة هذه المعلومات فانها تضحل وتنسى.

٢-الذاكرة قصيرة المدى : وهي الذاكرة المسؤولة عن معالجة المعلومات وفرزها والاحتفاظ بالمهم منها وهذه الذاكرة تحتفظ بالمعلومات لمدة تدوم لنصف ساعة تقريبا فاذا لم يتم معالجة المعلومات خلال هذه الفترة بحيث تصبح ذات معنى وقيمة للفرد فانها تضحل وتنسى. وبذلك فان لهذه الذاكرة وظيفتين اساسيتين هما التخزين المؤقت للمعلومات وادارة ومعالجة المعلومات ، والمعلومات التي يتم معالجتها وربطها بالخبرات السابقة للفرد وتنظيمها وترتيبها يتم تحويلها الى الذاكرة طويلة المدى اما المعلومات التي لا يتم تنظيمها او معالجتها بشكل صحيح فانها تضحل وتنسى

٣-الذاكرة بعيدة المدى: او ما تسمى الذاكرة طويلة المدى وهي الذاكرة المسؤولة عن حفظ المعلومات التي تم معالجتها وترتيبها في مجاميع افتراضية معينة لمدة طويلة يمكن ان تمتد طوال عمر الانسان وبفضل هذا المخزن يتمكن الانسان من مواصلة حياته والتعلم والتعامل مع العالم المحيط به.

هذا التقسيم للذاكرة هو تقسيم افتراضى يبسر دراستها وتطويرها وتنميتها كما انه يمكن للمعلومات ان يستدعيها الفرد من الذاكرة طويلة المدى الى الذاكرة قصيرة المدى وذلك لتفحص نقاط التشابه والاختلاف بين المعلومات الجديدة والمعلومات الموجودة اصلا مما يؤدي فى النهاية اما الى الاحتفاظ بالمعلومات الموجودة بنفس شكلها مع اضافة معلومات جديدة عليها او تعديل شكل المعلومات الاصلية الى شكل جديد او غير ذلك.

ويمكن التمييز بين الذاكرة الطويلة المدى وقصيرة المدى فى الاتي

١- مدة الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة الطويلة اكبر من تلك التي يحتفظ بها في الذاكرة في الذاكرة القصيرة .

٢- كمية المعلومات التي يحتفظ بها في الذاكرة طويلة المدى اكبر من احتفاظها بالذاكرة القصيرة .

٣- تقوم الذاكرة طويلة المدى بمعالجات كثيرة جدا للمعلومات المرزمة او المخزونة بشكل اولي فتحولها وتطورها وتنظمها بحيث تأخذ اشكالا تمكن من الاحتفاظ بها لفترة زمنية طويلة .

٤- المعلومات المخزونة في الذاكرة طويلة المدى اقل عرضة للتأثر بالمعلومات او المدخلات الجديدة من المعلومات المخزونة في الذاكرة قصيرة المدى.

#### ❖ -تفسير النسيان (اسبابه)

يعرف النسيان بانه عجز الفرد او فشله في استعادة واسترجاع المعلومات والأفكار والخبرات التي سبق تعلمها في وقت سابق من حياته ، او هو الفقدان التدريجي لما سبق ان اكتسبه الفرد من معلومات وخبرات .

#### ❖ -العوامل المؤثرة في عمليتي التذكر والنسيان

١- طبيعة المادة التي يتم تعلمها هل هي صعبة ام سهلة لان المادة السهلة تكون اكثر سهولة في التذكر

٢- طريقة تنظيم المادة المتعلمة (ترتيب الموضوع في المادة بحيث تكون ذات معنى فكلما كانت المعلومات ذات معنى بالنسبة للفرد تكون اكثر تذكرا ) .

٣- درجة التعلم والتدريب (المادة التي نتعلمها بشكل جيد ومتقن نتذكرها بسهولة اكبر)

٤- اهمية المادة التعليمية وارتباطها بحاجة الطالب .

٥- رغبة الفرد في تعلم المادة التعليمية .

٦- المستوى العمري قد توصلت الدراسات ان مستوى التذكر يكون افضل عندما يكون

عمر الانسان من ١٠-٢٠ سنة وقد يتدهور بعد سن سنة ٤٥

- ٧- الفروق الفردية فإن الطلاب ذوي المستوى العقلي الجيد والدافعية الاعلى اكثر تذكرًا للمعلومات من المتعلمين ذوي المستوى العقلي المنخفض والدافعية الاوطأ
- ٨- الجنس الاناث يتفوقن في تذكر المعلومات اللغوية والذكور اكثر تذكرًا للمعلومات الرياضية والميكانيكية

### ❖ سبل تحسين عملية التذكر

ان دور المعلم الايجابي يظهر في تهيئة الظروف المناسبة للمتعلمين لكي يتذكروا ما تعلموه فهو مسؤول عن توفير هذه الظروف والتي تتمثل فيما يأتي :

- ١- جعل مادة التعليم ذات معنى ومرتبطة بحاجات المتعلمين الحاضرة والمستقبلية لان مثل هذه المادة تثير دوافعهم وتشوقهم للدراسة وبالتالي يكونون اكثر قدرة على حفظها وتذكرها وقد دلت دراسات انبجهاوس على ان المادة ذات المعنى أسهل حفظ وأسهل تذكرًا من المقاطع عديمة المعنى .
- ٢- التعلم الاتقاني : ان إتقان مادة التعلم والمهارات المرتبطة بها تساعد المتعلم على الاحتفاظ بها وتذكرها اكثر من المادة التي لم يتقنوا تعلمها أصلا
- ٣- تنظيم البرامج للمتعلمين على اساس وجود فترة من الراحة بين كل نشاط والنشاط الذي يليه حتى لا يحدث تشويش لتعلم الطلاب ،فالطلاب الذين يدرسون مادة الرياضيات وبعدها مباشرة مادة المحاسبة دون وجود فترة من الراحة يواجهون صعوبة في حفظ مادة الرياضيات لان مادة المحاسبة تداخلت مع مادة الرياضيات وأحدثت تشويشا او ( كفا رجعيا) ولذلك فانه من الواجب تنظيم البرامج للمتعلمين على اساس وجود فترة من الراحة بين كل نشاط والنشاط الذي يليه
- ٤- استخدام تقنيات فنية في الدراسة والتدريس كالمراجعة والتسميع والتعزيز ومن الثابت ان التعزيز يساعد المتعلم على حفظ ما يتعلمه واسترجاعه في وقت لاحق .
- ٥- استخدام حيل الذاكرة يعني استخدام او ايجاد عمليات بسيطة تساعد على ترميز الحقائق والمعلومات

٦- احترام زمن التعلم للماده التي تؤخذ في شهر لايمكن دراستها في يوم او ساعات  
لان ذلك سيؤدي الى تعلم وقتي وتذكر وقتي للمعلومات